

جامعة بلاد الشهاب

مجمع الشيخ أحمد كفتارو

نظريات التواصل و علم النفس التحليلي  
Communication Theories and  
Analytical Psychology

السنة الثالثة

المحاضرة السادسة

المهندس الإعلامي محمد فادي مجاهد

2019-11-17

مجمع الشيخ أحمد كفتارو  
جامعة بلاد الشطر

Uses and Gratification Theory

نظرية الاستخدام و الإشباع

## لماذا؟؟

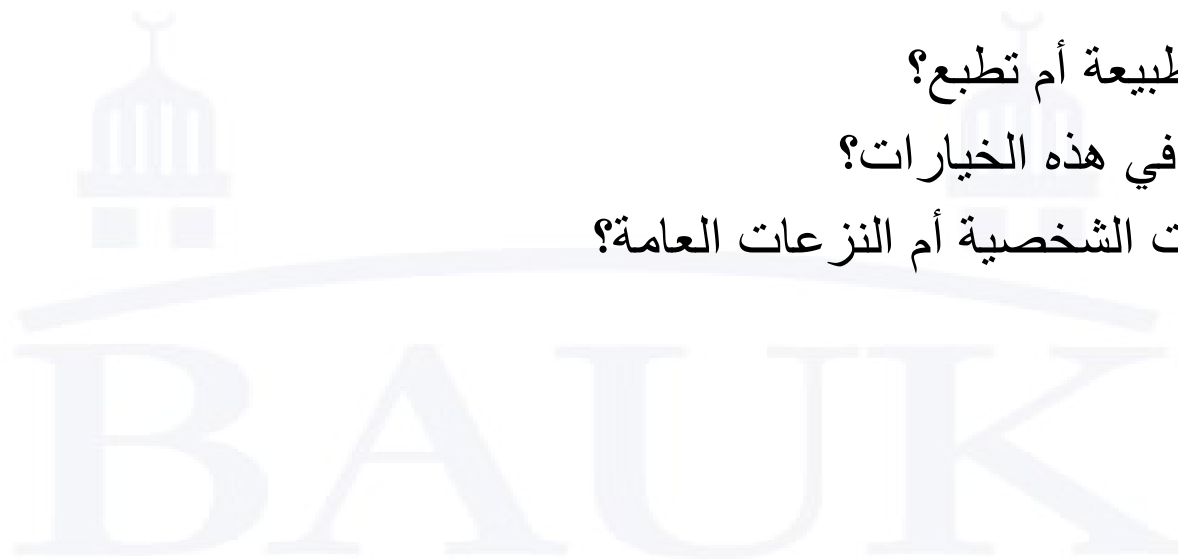
- لماذا نتصفح الفيسبوك بدلا من العمل و كسب المال؟
- لماذا نقرأ الأخبار بدلا من الدراسة؟
- لماذا نشاهد اليوتيوب بدلا من الراحة و الاسترخاء؟
- هل من الممكن أن تفضل اللعب بالألعاب الافتراضية بدلا من الأكل و الشرب؟

## لماذا؟؟؟

- لماذا نختار مشاهدة أفلام الكوميديا بدلا من الدراما؟ أو العكس؟
- لماذا نختار مشاهدة الأفلام في المنزل بدلا من الذهاب إلى السينما؟ و لماذا العكس؟
- لماذا نشاهد برنامج ذا فويس و لا نشاهد اكس فاكتر؟
- لماذا نشاهد مقاطع فيديو الشيخ فتحي صافي رحمه الله؟

## لماذا؟؟؟

- هل هذه الخيارات طبيعة أم تطبع؟
- ما هو أثر المجتمع في هذه الخيارات؟
- هل تغلب التفضيلات الشخصية أم النزعات العامة؟



## الحوافز الانسانية

- ما الذي يدفع الإنسان لفعل ما يفعل؟
- ما هي محفزات السلوك الإنساني؟
- كيف نفسر سلوك الإنسان و اختلافه من شخص لآخر حسب الظروف و المجتمع و الفترة العمرية؟
- الحافز: الحاجة أو الرغبة للقيام بأمر ما
- حاجة نفسية أو فيزيولوجية أو اجتماعية أو مجموع هذه الحاجات



## 4 نظريات

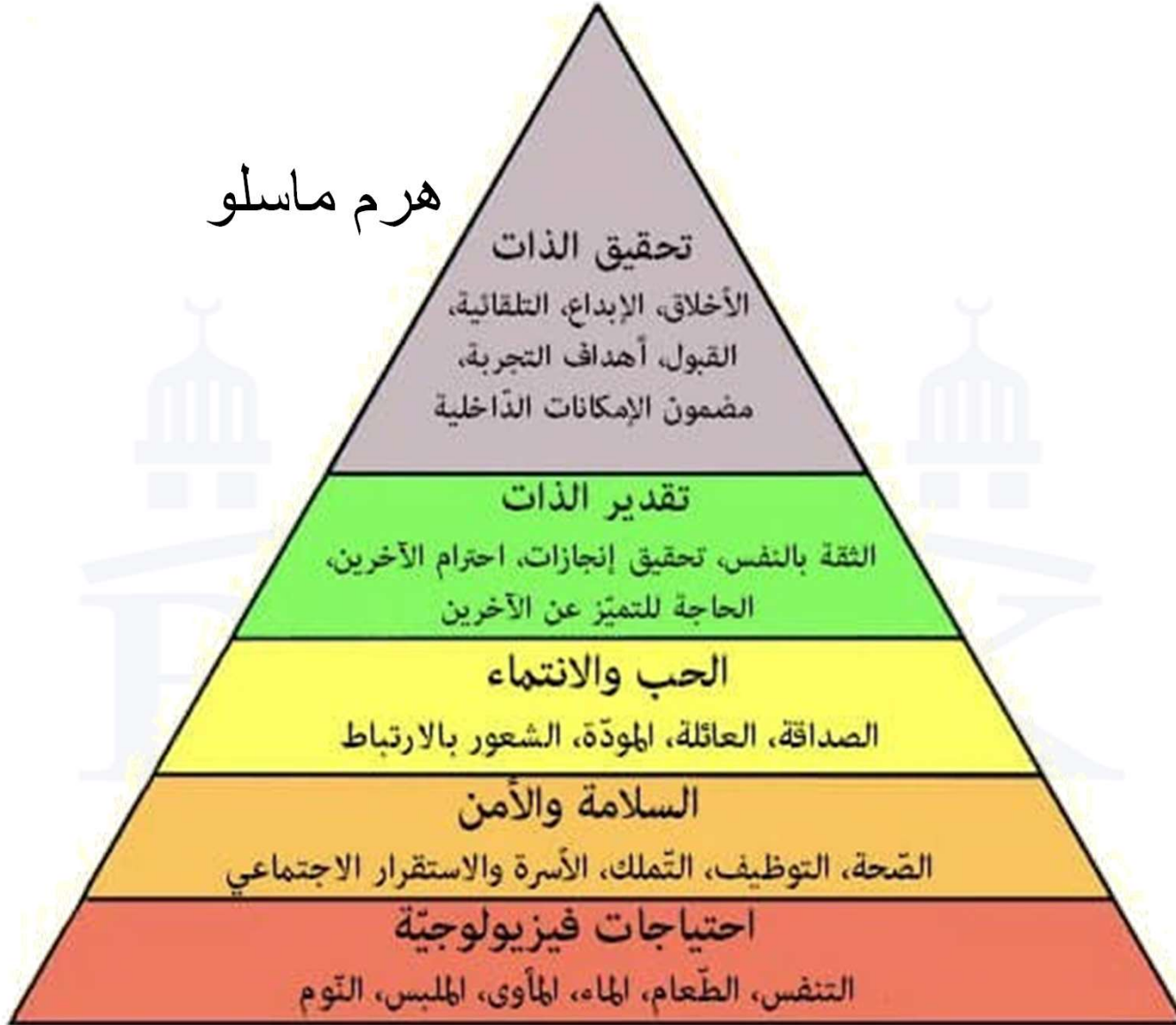
- الغريزة Instinct
  - الغريزة هي ما يحكم سلوك الإنسان
  - قدرة الطفل على الرضاع – بكاء الطفل عند الألم
- التنبيط
  - الإنسان يتعلم ما يثبط دوافع الغريزة
  - حوافز سلبية أو إيجابية
  - الانتقام من الآخرين و الخوف من العقاب – أكل الطعام اللذيذ و الرغبة في الرشاقة – الصيام
- الإثارة
  - أحد دوافع السلوك تحقيق التوازن بين الملل و الإجهاد
  - الطعام من غير جوع – الذهاب في نزهة – جلسات العبادة و الذكر



## هرم ماسلو للحاجات الإنسانية

- ابراهيم ماسلو: عالم نفس روسي يهودي
- منتصف القرن الماضي
- شكلت نظريته "هرم الاحتياجات الإنسانية" المرحلة المتقدمة بعد النظريات السابقة
- الاحتياجات الإنسانية تختلف بأولوياتها
- ترتيب أولوية هذه الاحتياجات ثابت لكل البشر
- لا يمكن للإنسان التفكير في احتياج من مرتبة مرتفعة حتى يستكمل المرتبة السابقة
- احتياجات مادية و أخرى نفسية
- فيزيولوجية – أمان – حب و انتماء – تقدير الذات – تحقيق الذات

## هرم ماسلو



## مشاكل نظرية ماسلو

- مع أنها أحد أشهر النظريات إلا أنها تعاني من مشاكل جذرية
- تبسيط شديد
- مرفوض من معظم الباحثين
- طريقة الوصول إلى النظرية غير علمي و غير منطقي
- الرغبة شيء و الحاجة شيء آخر
- الترتيب غير صحيح دائما
- الفقير الذي لا يشعر بالأمان يستطيع أن يحب و يبحث عن الانتماء
- تضحية الإنسان بنفسه في سبيل من يحب
- الكثير من الأمور الدينية لا تتبع لهذا الهرم

## التحقق من النظرية

- تم إعادة البحث المتعلق بنظرية ماسلو
- شركة غالوب لأبحاث الإدارة
- 2010 – 2005
- استبيان شمل 60865 شخص من 123 دولة
- احتياجات ماسلو مناسبة في بعض مناطق العالم
- لا يوجد هرم و لا أولويات

## نظرية الاستخدام و الاشباع Uses and Gratification Theory

- تتمحور حول الجمهور و رغباته
- تجد في الأسواق ما يروج فيها
- كل إنسان يستخدم الإعلام الذي يلبي حاجاته و يشبع رغباته
- كيف يستخدم الجمهور الإعلام بدلا من... كيف يؤثر الإعلام على الجمهور
- الجمهور
  - يستخدم الإعلام بطريقة فعالة و ليس بطريقة سلبية
  - يتجنب الإعلام الذي يخالف قيمه و سلوكه و اعتقاداته
  - يختار الإعلام الذي نعتقد أنه يشبع رغباتنا عند استهلاكه

## نظرية الاستخدام و الاشباع

- ينطبق على **المحتوى** و على **الوسيلة** و على **نوع المحتوى**
- أيهما يشبع الرغبات أكثر قراءة جريدة ورقية أم مشاهدة مقطع فيديو على الإنترنت؟
- دراسة قوة كل محتوى و وسيلة عن طريق دراسة قدرتها على إشباع رغبات الجماهير

BAUK

## نظرية الاستخدام و الاشباع

- الإعلام لا يغير الأشخاص و لكن يشبع رغباتهم و يعزز حالتهم
- تختلف الحاجات حسب مواصفات الجمهور و حسب الاحتياجات الحالية
- شخص يبحث عن موبايل يصبح لديه استجابة أكبر لإعلانات و عروض الموبايل

BAUK

## الحاجات الإنسانية للإعلام

- حاجات التعلم
- الحاجات العاطفية
- تخفيف التوتر و الاسترخاء
- البحث عن الذات بناء الهوية
- الانتماء للمجتمع



## رغبات خفية

- وجود اختلافات جذرية بين احتياجات الجمهور و بين ما يظن المرسل أنها احتياجات الجمهور
- الرغبات بين المرسل و الجمهور
- الأبحاث العلمية الإعلامية هي وحدها القادرة على تحديد الرغبات الحقيقية
- فيما يلي بعض الأمثلة لدراسات حقيقية

## مثال: لماذا تشاهد المسلسلات؟

- التفرغ العاطفي
  - الاستمتاع بمعرفة مشاكل الآخرين
  - إرضاء نفسي عن المشاكل الشخصية
  - التعامل مع الوحدة الداخلية
- الأمان
  - تمنى أن تكون الحياة مشابهة لحياة بعض الشخصيات
- النصيحة و الإرشاد
  - البحث عن حلول للمشاكل الشخصية عبر التعلم من المسلسلات
  - سماع الآراء حول المشاكل الاجتماعية المتداولة
- الروتين اليومي و تسلية ما بعد العمل
- التفاعل النفسي الداخلي مع الشخصيات

## مثال: لماذا تقرأ الجرائد؟

- المعلومات
- التسلية
- الانتماء للمجتمع: ما هو رأي المجتمع بالأمر الهامة لي
- الانتماء للمجتمع: ما هي الأمور التي يهتم بها المجتمع
- تمضية الوقت
- الاسترخاء

## لماذا تقرأ الجريدة على الانترنت؟

- هل تختلف؟
- ما الذي اختلف؟
- هل هناك أسباب جديدة؟
- هل هناك أسباب لم يتم ذكرها؟
- هل اختلفت الأولويات؟